

بِشَارَةُ مَتَّى

سَجَلُ نَسَبِ يَسُوعَ

١ هَذَا سَجَلُ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،

الَّذِينَ أَمَهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصَ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونَ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامُ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونَ أَبُو بُوَعَزَ،

الَّذِي أَمَهُ رَا حَابُ.

بُوَعَزُ أَبُو عُوَيْدَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَاعُوثُ.
 عُوَيْدُ أَبِي يَسَى.
 ٦ يَسَى أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.
 دَاوُدُ أَبُو سَلِيمَانَ،
 الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةَ أُورِيَا.

٧ سَلِيمَانُ أَبُو رَجَبِ عَامَ.
 رَجَبِ عَامُ أَبُو أَيِّيَا.
 أَيِّيَا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.
 يَهُوشَافَاطُ أَبُو يُوْرَامَ.
 يُوْرَامُ أَبُو عَزْرِيَا.

٩ عَزْرِيَا أَبُو يُوْثَامَ.
 يُوْثَامُ أَبُو أَحَازَ.

أَحَازُ أَبُو حَزَقِيَا.

١٠ حَزَقِيَا أَبُو مَنْسَى.

مَنْسَى أَبُو أَمُونَ.

أَمُونُ أَبُو يُوْشِيَا.

١١ يُوْشِيَا أَبُو يَكْنِيَا وَإِخْوَتِهِ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ .
 ١٢ بَعْدَ السَّيِّ إِلَى بَابِلَ :

يَكُنْيَا أَبُو شَالْتَيْلَ .
 شَالْتَيْلَ أَبُو زَرْبَابِلَ .
 ١٣ زَرْبَابِلَ أَبُو أَبِيهِودَ .
 أَبِيهِودَ أَبُو الْيَاقِيمَ .
 الْيَاقِيمَ أَبُو عَازُورَ .

١٤ عَازُورَ أَبُو صَادُوقَ .
 صَادُوقَ أَبُو أُخِيمَ .
 أُخِيمَ أَبُو الْيُودَ .
 ١٥ الْيُودَ أَبُو الْعَازِرَ .
 الْعَازِرَ أَبُو مَتَّانَ .
 مَتَّانَ أَبُو يَعْقُوبَ .

١٦ يَعْقُوبَ أَبُو يَوْسُفَ ، زَوْجَ مَرْيَمَ .
 وَمَرْيَمَ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى «الْمَسِيحَ» .

١٧ فَهُنَاكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ . وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ
 دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّيِّ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّيِّ إِلَى الْمَسِيحِ .

وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا بَلِي:
 كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا،
 عَلِمَتْ أَنَّهَا حُبِلَتْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩ وَلَكِنَّ يُوسُفَ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا،
 وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا بِهَدْوٍ.
 ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يَفْكِرُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا
 يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرَأَةً لَكَ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ
 حُبِلَتْ بِهِ هُوَ مِنْ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ وَتَسْتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ، لِأَنَّهُ
 سَيَخْلِصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
 ٢٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبِلُ وَتَسْتَلِدُ ابْنًا،
 وَسَيَدْعِي اسْمَهُ <عِمَّاوِيلَ>
 الَّذِي مَعْنَاهُ: <اللَّهُ مَعَنَا.>» ٢

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَبَقَتْ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ،
 فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ
 «يُسُوعَ.»

١ ولما ولد يسوع في مدينة بيت لحم في إقليم اليهودية في أيام حكم الملك هيرودس، جاء بعض الحكماء من الشرق إلى مدينة القدس، ٢ وسألوا: «أين هو الطفل الذي ولد حديثاً، والذي سيكون ملك اليهود؟ لأننا رأينا نجمة في الشرق، وقد آتينا لنسجد له.» ٣ فانزعج الملك هيرودس عندما سمع ذلك، وكذلك كل سكان مدينة القدس. ٤ فجمع هيرودس كل كبار الكهنة ومعلمي الشريعة، وسألهم عن مكان ولادة المسيح. ٥ فقالوا له: «في مدينة بيت لحم في إقليم اليهودية، لأن هذا هو المكتوب بيد النبي:

٦ > أنت يا بيت لحم الواقعة في أرض اليهودية،

لست قبيلة الأهمية بين حكام يهوذا،

لأنه منك سيخرج حاكم،

يرعى شعبي بني إسرائيل.» ٣

٧ فدعا هيرودس الحكماء والتقى بهم سراً، وعرف منهم الوقت الذي ظهر

فيه النجم بشكل دقيق، ٨ ثم أرسلهم إلى مدينة بيت لحم، وقال: «اذهبوا

وابحثوا عن الطفل. وعندما تجدونه أخبروني، حتى آتي أنا أيضاً وأسجد له.»

٩ فاستمع الرجال الحكماء إلى الملك ثم ذهبوا. وإذا بالنجم الذي رآوه في

الشرق يسير أمامهم، حتى جاء ووقف فوق المكان الذي كان فيه الطفل.

١٠ ففرحوا فرحاً عظيماً عندما رأوا النجم. ١١ فدخلوا المنزل ورأوا الطفل

مَعَ مَرْيَمَ امِّهِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنَادِيقَ كُنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ حَذَّرَهُمُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى هِيرُودُسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ.

الهروب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءَ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَامَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ هُنَاكَ حَتَّى أُخْبِرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتَلَهُ.» ١٤ فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَامَّهُ لَيْلًا وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَبَقِيَ هُنَاكَ حَتَّى مَوْتِ هِيرُودُسَ. حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.» ٤

هيرودس يقتل أطفال بيت لحم

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هِيرُودُسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ خَدَعُوهُ، غَضِبَ جِدًّا، وَأَمَرَ بِقَتْلِ جَمِيعِ الصِّبْيَانِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَكُلِّ الْمُنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمُرٍ سِتِّينَ فَمَا دُونَ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدَهُ لَهُ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا:

١٨ «صَوْتُ سُمْعَ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بُكَاءٍ وَتَوْجٍ عَظِيمٍ.

إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،
وَهِيَ تَرْفُضُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ مَوْتَى.»^٥

العُودَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هِيرُودُسَ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ.

٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَتَمَّامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيْلَاوُسَ صَارَ هُوَ الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ أَنْ حَذَّرَهُ اللهُ فِي حُلْمٍ، ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، ٢٣ وَسَكَنَ فِي بَلَدَةِ اسْمِهَا النَّاصِرَةُ. حَدَثَ هَذَا لِتَمِّمَ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.^٦

٣

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِيَعِظَ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ،^٢ وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.»^٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

^٥ ٢:١٨ إرميا 31: 15

^٦ ٢:٢٣

ناصريا. نسبة إلى مدينة الناصرة. كما أنها كلمة تشبه الكلمة العبرية التي تعني «غصن» والواردة في إشعيا 11: 1 إشارة إلى وعد مجيء المسيح من نسل داود.

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:
 >أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.
 اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.» ٧

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَاباً مِنْ وَبَرِ الْجِبَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ،
 وَيَأْكُلُ جَراداً وَعَسلاً بَرِيّاً. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ
 مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ
 لِيَسْمَعُوهُ. ٦ وَكَانَ يَعْمِدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ
 يَعْمِدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مِنَ الَّذِي نَبَهَكُمْ إِلَى الْهَرُوبِ مِنْ
 الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟ ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يَبْرهنُ تَوْبَتَكُمْ، ٩ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ:
 >إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ
 الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ
 الْأَشْجَارِ. وَسَتَقَطُّ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.

١١ «أَنَا أَعْمِدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ
 مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَخْلَعَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ
 وَنَارٍ. ١٢ سَيَحْمِلُ مِذْرَاتِهِ فِي يَدِهِ وَسَيَنْفِي بِدَرِهِ، فَيَجْمَعُ حُبُوبَهُ فِي الْمَخْرَنِ،
 وَيَحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

معمودية يسوع

١٣ ثم جاء يسوع من إقليم الجليل إلى نهر الأردن، لأنه أراد أن يعمره يوحنا. ١٤ ولكن يوحنا حاول منعه وقال: «أنا أحتاج أن تعمدني، فلماذا تأتي إلي؟»

١٥ فأجابه يسوع: «اسمح بذلك الآن، لأنه من اللائق أن نتم كل ما يطلبه الله.» حينئذ سمح له يوحنا بأن يتعمد.

١٦ فتعمد يسوع في الماء. وحال صعوده من الماء، انفتحت السماء، ورأى روح الله ينزل على هيئة حمامة ويستقر عليه. ١٧ وجاء صوت من السماء يقول: «أنت هو ابني المحبوب. أنا راضٍ عنك كل الرضا.»

٤

تجربة يسوع

١ وقاد الروح يسوع إلى البرية، ليُجرب من إبليس. ٢ فبعد أن امتنع يسوع عن تناول الطعام أربعين يوماً وأربعين ليلة، جاع. ٣ فجاء إليه المجرّب^٨ وقال له: «إن كنت ابن الله، فقل لهذه الحجارة أن تصير أرغفة خبز.» ٤ لكن يسوع أجابه: «يقول الكتاب:

«لا يعيش الإنسان على الخبز وحده.»
بل بكل كلمة تخرج من فم الله.»^٩

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.» ١٠

«وَيَأْتِيهِمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لئَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.» ١١

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» ١٢

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ابْتَعدْ يَا شَيْطَانُ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» ١٣

١١ حَيْثُ تَدَّرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يُبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتَقَلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُكِّثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ قَرِبَ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنْطِقَتَيْ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي. ١٤ حَدَّثَ هَذَا لَيْتَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ:

١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي،

طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،

أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ.

١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،

الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ

أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.» ١٤

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكُوتَ

السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ.»

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخَوَيْنِ هُمَا

سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَأَخُوهُ أَنْدْرَاوَسَ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ،

فَقَدْ كَانَا صِيَادِي سَمَكٍ. ١٩ فَقَالَ لُهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صِيَادِي لِلنَّاسِ». ٢٠ فَتَرَكَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِيِّ وَأَخُوهُ يُوحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدِيِّ يُصَلِحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَتَرَكَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَشْفِي

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّمًا بِشَارَةً مَلَكَوتِ اللَّهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ. ٢٤ وَأَنْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَلَامٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيَّةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالصَّرَعِ وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ يَسُوعُ. ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥

تَعْلِيمُ يَسُوعُ

١ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَأَبْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَيْنَأُ لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

- ٤ هَنِئِلاً لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْرِضُهُمْ.
- ٥ هَنِئِلاً لِلْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُمْ سَيَرِثُونَ الْأَرْضَ. ١٥.
- ٦ هَنِئِلاً لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.
- ٧ هَنِئِلاً لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.
- ٨ هَنِئِلاً لِذَوِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.
- ٩ هَنِئِلاً لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.
- ١٠ هَنِئِلاً لِلْمُضْطَّهَدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.
- ١١ «هَنِئِلاً لَكُمْ عِنْدَمَا يُهَيِّئُكُمُ النَّاسُ وَيَضْطَّهَدُونَكُمْ، وَيَتَهَمُونَكُمْ كَذِباً بِعَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. ١٢ افرحوا وابتهجوا، لِأَنَّ مِكَافَأَتَكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّكُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَّهَدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضاً.

مِلْحٌ وَنُورٌ

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعاً. لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيَعُودَ صَالِحاً؟ لَا يَصْلِحُ فِيمَا بَعْدَ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِيَتَدَوَّسَهُ الْأَقْدَامُ.

١٥ ٥:٥

سيرثون الأرض. انظر المزمور 37: 11. قد تعني هنا ميراثٍ روحيٍّ مستقبلي.

١٦ ٥:٦

لعمل مشيئة الله. حرفياً: «إلى البرِّ».

١٤ «أنتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُشْعَلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضَعُونَهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ لِكَيْ يُضِيءَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُلْغِيَ شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِيمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتْ لِكَيْ أُلْغِيهَا، بَلْ لِأَعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ. ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا.

١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيَعْلَمُ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَّا مَنْ يَطِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيَعْلَمُ الْآخَرِينَ أَنْ يَطِيعُوهَا، فَسَيُعْتَبَرُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَزِدْ طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مُعَلِّي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

الغَضَبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَائِكُمْ: «لَا تَقْتُلْ». ١٧ وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلْ يَسْتَحِقُّ الْحُكْمَةَ.» ٢٢ «أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَغْضَبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ

المُحَاكِمَةِ، وَمَنْ يَشْتِمُ شَخْصًا آخَرَ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «أَيُّهَا الْغَيِّبُ» يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ.

٢٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُقَدِّمُ تَقْدِمَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ شَخْصًا آخَرَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ، وَاذْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

٢٥ «سَلِّمْ خَصْمَكَ سَرِيعًا، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْحَكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَسْلُبُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي سَيَسْلُبُكَ إِلَى السَّجَّانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السَّجْنِ. ٢٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تُخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فُؤَادِكَ عَلَيْكَ.

الزَّنى

٢٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ». ١٨ ٢٨ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مِنْ نَظَرِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ.

الطَّلَاق

٣١ «قِيلَ أَيْضًا: إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيَعْطِهَا وَثِيقَةً تُثَبِّتُ ذَلِكَ.» ١٩
 ٣٢ «أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الزِّنَى، فَإِنَّهُ يُعْرِضُهَا لِارْتِكَابِ الزِّنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُطَلَّقةً، فَإِنَّهُ يَزْنِي.»

القسم

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضًا لِأَبَائِكُمْ: < لَا تَحْلِفْ بِالْكَذِبِ، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ. > ٢٠. ٣٤ «أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطْلَقًا. ٣٥ لَا تَحْلِفُوا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، ٢١ وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ لَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ. ٣٧ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا < نَعَمْ >، فَقُولُوا < نَعَمْ >. وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا < لَا >، فَقُولُوا < لَا >. وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٢٢»

مقاومة الشر

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: < الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ. > ٢٣. ٣٩ «أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ:

١٩ ٥:٣١

إذا طلق ... ذلك. من كتاب التثنية 24: 1.

٢٠ ٥:٣٣

لا تحنث ... للرب. انظر كتاب اللاويين 19: 12، وكتاب العدد 30: 2، وكتاب التثنية 23: 21.

٢١ ٥:٣٥

مسند قدميه. بمعنى له وتحت سلطانه.

٢٢ ٥:٣٧

الشرير، الشيطان.

٢٣ ٥:٣٨

العين ... بالسِّن. من كتاب الخروج 21: 24، وكتاب اللاويين 24: 20.

لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقَدِّمْ لَهُ الْآخَرَ
 أَيْضًا. ٤٠ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِيَأْخُذَ قَمِيصَكَ، فَدَعْهُ يَأْخُذُ مِعْطَفَكَ
 أَيْضًا. ٤١ وَإِنْ أَجْبَرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلاً وَاحِداً، فَامْشِ مَعَهُ مِائِلِينَ.
 ٤٢ وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئاً، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرَفُضْ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ
 الْإِقْتِرَاضَ مِنْكَ.

مَحَبَّةُ الْجَمِيعِ

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «أَحْبِبْ صَاحِبَكَ، وَأَبْغُضْ عَدُوَّكَ.» ٢٤ ٤٤ أَمَا
 أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ،
 ٤٥ فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الشَّمْسَ تَشْرِيقُ
 عَلَى الْخَطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ
 مَنْ يَحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَمَا مِثْلُ مِثْلِكُمْ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُ الضَّرَائِبِ ذَلِكَ
 أَيْضًا؟ ٤٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطْ، فَمَا الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ؟
 أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عَابِدُو الْأَوْثَانِ ذَلِكَ أَيْضًا؟ ٤٨ لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ
 أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلٌ.

٦

العطاء

١ «احذروا مِنْ تَقْدِيمِ صَدَقَاتِكُمْ أَمَامَ النَّاسِ بِهَدَفٍ أَنْ يَرَوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَنْ
 يُكَافِئَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢ فَعِنْدَمَا تُعْطِي الْمُحْتَاجَ، لَا تُعْلِنَ ذَلِكَ

وَكَأَنَّكَ تَنْفُخُ فِي بُوقٍ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ طَلَبًا لِمَدِيحِ النَّاسِ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُعْطِي الْمَحْتَاجَ، لَا تَدْعُ بِدِكِّ الْيَسْرَى تَعْلَمُ مَا تَعْمَلُهُ يَدُكَ الْيَمِينِ، ٤ حَتَّى يَكُونَ عَطَاؤُكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

الصَّلَاةُ

٥ «وَعِنْدَمَا تُصَلِّي، لَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَجَامِعِ وَرَوَايَا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَرَاهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ. ٧ «وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَنْطَقُوا بِكَلِمَاتٍ بغيرِ فِهْمٍ كَمَا يَفْعَلُ عَابِدُو الْأَوْثَانِ، فَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ صَلَوَاتِهِمْ سَتَسْتَجَابُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ كَلَامِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ تَطْلُبُوهُ مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ صَلُّوا كَمَا يَلِي:

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

فَتَكُونَ مَشِيئَتُكَ،

هُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.

١١ أَعْطِنَا الْيَوْمَ خُبْرَنَا كَمَا نَحْنُ يَوْمَنَا،

١٢ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا غَفَرْنَا نَحْنُ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،

بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. ٢٥

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ،

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ >

١٤ لَا تَكْتُمُوا إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيِّ أَيْضًا. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخِرِينَ زَلَاتِهِمْ، فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ زَلَاتِكُمْ.

الصَّوْمُ

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِبِينَ الَّذِينَ يُظَهِّرُونَ الْحُزْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ شَكْلَ وُجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بوضوح أَنَّهُمْ صَائِمُونَ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ عِنْدَمَا تَصُومُ، ضَعْ زَيْتًا عَلَى رَأْسِكَ، وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ حَتَّى لَا يُلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

اللَّهُ أَمَ الْمَالِ

١٩ «لا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُتْلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمَكِّنُ لِلصُّوَصِ أَنْ يَقْتَحِمُوا بِيُوتِكُمْ وَيَسْرِقُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُتْلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِقُوهَا. ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ. ٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِي نُورًا. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِي بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فِي حَقِيقَتِهِ، فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟»

٢٤ «لا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَإِمَّا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُكَرُ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالغَنَى. ٢٦»

مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوْلًا

٢٥ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ. وَلَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللَّبَاسِ. ٢٦ انظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ، فِيهَا لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ القَمْحَ فِي مَخَارِنِ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاوِيِّ يُطْعِمُهَا. أَلَسْتُمْ أَثْمَنَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ؟ ٢٧ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلَقُ؟»

٢٨ «وَلِمَاذَا تَقْلِقُونَ بَخْصُوصٍ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انظُرُوا كَيْفَ تَتَمَوُّ زَنَايِقُ الْحُقُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ. ٢٩ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يَكْسُ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ. ٣٠ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُبْلِسُ عُشْبَ الْحُقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الْغَدِ يَلْقَى بِهِ فِي الْفُرْنِ، أَفَلَا يَهْتَمُّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

٣١ «لِذَلِكَ لَا تَقْلِقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَلْبَسُ؟» ٣٢ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخَرُونَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْرِفُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلِّهَا. ٣٣ لَكِنِ اهْتَمُّوا أَوَّلًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرِّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا. ٣٤ لَا تَقْلِقُوا بِشَأْنِ الْغَدِ، فَلكلِّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْهَمِّ، وَسَيَكُونُ لِلْغَدِ هُمُومُهُ.

٧

الْحُكْمُ عَلَى الْآخِرِينَ

١ «لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخِرِينَ، كَيْ لَا يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. ٢ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى الْآخِرِينَ. وَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخِرِينَ سَيَكِيلُ لَكُمْ.

٣ «لِمَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ ٤ وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَنَّاكَ خَشَبَةً كَبِيرَةً فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوحٍ لِإِخْرَاجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

٦ «لَا تَعْطُوا مَا هُوَ مَقْدَسٌ لِلْكَلاِبِ، وَلَا تَرْمُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَفِتُ الْكِلَابُ إِلَيْكُمْ فَتُقَطِّعُكُمْ».

المُواظَبَةُ عَلَى الطَّلَبِ

٧ «اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ نِيالًا، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ فَمَنْ مِنْكُمْ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغِيفَ خُبْزٍ، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرَ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايَا صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

القَاعِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ

١٢ «فَبِالْكَيفِيَّةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُعَامَلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ. هَذِهِ هِيَ خِلَاصَةُ شَرِيعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ الْأَنْبِيَاءِ».

طَرِيقُ السَّمَاءِ وَطَرِيقُ الْجَحِيمِ

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ. ١٤ أَمَّا الْبَابُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جَدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيءٌ بِالصُّعُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ».

تَحذِيرٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ

١٥ «احذروا من الأنبياء الكذبة الذين يأتون إليكم في صورة خراف وديعة، ولكنهم في الداخل ذئاب مفترسة. ١٦ ستعرفونهم من أعمالهم. فلا يجني الناس العنب من شجيرات الشوك، ولا التين من العليق! ١٧ كذلك فإن كل شجرة صالحة تعطي ثمراً صالحاً، وكل شجرة رديئة تعطي ثمراً رديئاً. ١٨ لا تستطيع شجرة صالحة أن تنتج ثمراً رديئاً، ولا شجرة رديئة أن تنتج ثمراً صالحاً. ١٩ وكل شجرة لا تنتج ثمراً صالحاً تقطع وتلقى في النار. ٢٠ لذلك ستعرفون الأنبياء الكذبة من ثمرهم.

٢١ «ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماء. ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم الأخير: يا رب، يا رب، ألم نتبأ باسمك؟ ألم نطرد الأرواح الشريرة باسمك؟ ألم نعمل عجائب كثيرة باسمك؟» ٢٣ حينئذ سأقول لهم بوضوح: لم يسبق لي أن عرفتمكم. ابتعدوا عني يا فاعلي الشر.

الرجل الذكي والرجل الغبي

٢٤ «كل من يستمع إلى تعاليمي هذه ويعمل بها، أشبه برجل ذكي بنى بيته على الصخر. ٢٥ فسقط المطر، وارتفعت مياه السيول، وهبت الريح وضربت ذلك البيت، ولكنه لم يسقط، لأن أساسه كان على الصخر. ٢٦ وكل من يستمع إلى كلامي هذا ولا يعمل به، فهو أشبه برجل غبي

بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَزَلَّ الْمَطْرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ سُقُوطًا هَائِلًا! ٢٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يُسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ.

٨

يُسُوعُ يُطَهِّرُ أَرْضَ

١ ثُمَّ نَزَلَ يُسُوعُ مِنْ مَنَاطِقَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ كَثِيرُونَ. ٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أَرْضَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.» ٣ فَجَدَّ يُسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرُ.» فَفِي الْحَالِ طَهَّرَ بَرَصَهُ. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلِ اذْهَبْ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، ٢٧ وَقَدِّمِ التَّقَدِّمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

إِيمَانُ ضَابِطِ رُومَانِيٍّ

٥ وَدَخَلَ يُسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاهُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ ٢٨ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خَادِمِي مَرِيضٌ جِدًّا، وَطَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ بِلَا حِرَاكٍ وَيَعَانِي مِنْ أَلْمٍ شَدِيدٍ.»

٢٧ ٨:٤

اذْهَبْ ... لِلكَاهِنِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرَّرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَرْضُ طَاهِرًا.

٢٨ ٨:٥

ضَابِطُ رُومَانِيٍّ. حَرْفِيًّا «قَائِدٌ مِئَةٌ.» مَكْرُورَةٌ فِي الْأَعْدَادِ ٨، 13.

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَأَجَابَهُ الضَّابِطُ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي. ٩ فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِئْسَ جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تَعَالَ!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، أَنْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَسَيَأْخُذُونَ أَمَاكِنَكُمْ فِي الْوَلِيمَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ أَمَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْبَغِي أَنْ يَرِثُوا الْمَلَكُوتَ، فَسَيَلْقَوْنَ إِلَى الظُّلْمَةِ فِي الْخَارِجِ. هُنَاكَ سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «اذْهَبْ، وَلَيْكُنْ مَا أَمَنْتَ بِهِ.» فَشَفَى خَادِمَهُ ذَلِكَ الضَّابِطُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَفْسَهَا.

«حَمَلُ أَمْرَاضِنَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَ بَطْرُسَ مُسْتَقِيمَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَرَارَتُهَا مُرْتَفِعَةٌ جِدًّا. ١٥ فَلَمَسَ يَسُوعُ يَدَهَا، فَتَرَكَتْهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَابْتَدَأَتْ تَخْدُمُهُ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأَرْوَاحَ بِأَمْرِ مِنْ فِيهِ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. ١٧ حَدَثَ هَذَا

لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَتِنَا،

وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.» ٢٩

اتَّبَعَ يُسُوعُ

١٨ وَإِذْ رَأَى يُسُوعُ أَنَسًا كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.

١٩ فَجَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعَكَ أَيَّمَا ذَهَبْتَ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ بَحُورٍ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنُدُ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ تَلْمِيذٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، اسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظَرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.» ٢٢ وَلَكِنَّ يُسُوعَ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

يُسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ وَرَكِبَ يُسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبُحَيْرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنْ الْقَارِبَ تَغَطَّى بِالْأَمْوَاجِ. أَمَّا يُسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا. ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، خَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ
الرِّيَّاحَ وَالْبَحِيرَةَ، فَسَادَ هُدُوهُ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَّا هُمْ فَدُهَشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحَرَ

يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحَ شَرِيرَةٍ مِنْ رَجُلَيْنِ

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ،
فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. وَكَانَ الرَّجُلَانِ
خَطِيرَيْنِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ فَصَرَخَتْ
الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ أَتَيْتَ هُنَا لَتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْوَقْتِ
الْمُحَدَّدِ؟»

٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ عَمَى عَلَى مَسَافَةِ مِنْهَمُ. ٣١ فَتَوَسَّلَتْ
الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»
٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا.» فَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ،
وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ انْدَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى
الْبَحِيرَةِ، وَغَرَقَتْ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا
النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا
يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يُغَادِرَ مَنْطِقَتَهُمْ.

١ فَرَكَبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدْتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ مَشْلُولًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «تَشَجَّعْ يَا بَنِيَّ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»

٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَهِينُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ.»

٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَفْكِرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِّيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: <خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ> أَمْ أَنْ يُقَالَ: <انْهَضْ وَامْشِ؟> ٦ لِكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٧ فَهَضَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهَبًا، وَمَجْدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ آعَطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

متى يتبع يسوع

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي! فَقَامَ وَتَبِعَهُ.»

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُ ضَّرَائِبٍ وَخَطَاةٌ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟»

١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَادْهَبُوا وَأَفْهَمُوا مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،

لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً. ٣٠<

أَنَا لَمْ آتْ لِكِي أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخَطَاةَ.»

سؤالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٤ ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّوْحُ ضِيُوفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ لَكِن سَيَأْتِي يَوْمٌ يُوْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

١٦ «فَلَا أَحَدٌ يَرِقُّعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقُمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكَمِشُ وَتَمزِقُ الثَّوْبَ الْعَتِيقَ، فَيَصْبِحُ الثُّقْبُ أَسْوَأَ. ١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ، وَيَرِاقُ النَّبِيذُ، وَيَتَلَفُ الْجِلْدُ. لِذَلِكَ يُوَضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيُحْفَظُ النَّبِيذُ وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا.»

يَسُوعُ يُقِيمُ فِتْنَةً مِيتَةً

وَيُشْفِي أَمْرَأَةً نَارِظَةً

١٨ وَيَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتِ الْآنَ، لَكِنْ تَعَالِ وَضَعِي يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعِيشُ.» ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَانَتْ مِنْ نَزِيفٍ حَادٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. جَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. ٢١ فَقَدْ قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطْ إِنْ لَمَسْتُ عِبَاءَتَهُ فَسَأُشْفَى.»

٢٢ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ حَوْلَهُ، فَرَأَاهَا وَقَالَ لَهَا: «تَشَجِعِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ تَمَامًا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، رَأَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْخَانَ الْجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي فَوْضَى. ٢٤ فَقَالَ: «اُخْرُجُوا خَارِجًا. الصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّا نَأْتِمُّ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ مِنَ الْبَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتْ. ٢٦ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ يَسُوعَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمِيانَ
وَيُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢٧ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، تَبِعَهُ أَعْمِيانِ، وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»

٢٨ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيانِ، فَقَالَ يَسُوعُ لهُمَا: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَسْتَطِيعُ شِفَاءَ كُما؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنُهُمَا وَقَالَ: «لَيْكُنْ لَكُمَا كَمَا آمَنْتُمَا.» ٣٠ فَاسْتَعَادَ الْأَعْمِيَانِ الْبَصَرَ. ثُمَّ حَذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «لَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ مَعَكُمْ.»

٣١ لَكِنِهُمَا ذَهَبَا وَنَشَرَا الْخَبَرَ فِي كُلِّ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاهِبَيْنِ، أَحْضَرَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ رَجُلًا أُخْرَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِأُرُوَاحٍ شَرِّيرَةٍ. ٣٣ فَأَخْرَجَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِّيرَ، فَابْتَدَأَ الْأُخْرَسُ بِالْكَلَامِ. فَدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «لَمْ يَرِ شَيْءٌ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلُ.»

٣٤ وَلَكِنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الْأُرُوحَ الشَّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، ٣١ رَئِيسِ تِلْكَ الْأُرُوحِ.»

الْحَصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرَى، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بَشَارَةَ الْمَلَكُوتِ. كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ. ٣٦ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَضَاقِقِينَ وَبِلَا مَعِينٍ، نَكَرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. ٣٧ فَقَالَ يَسُوعُ لَتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ قَلِيلُونَ. ٣٨ فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.»

١٠

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

١ وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ
النَّجِسَةِ، لَطَرِدِهَا وَشِفَاءِ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ
عَشَرَ رَسُولًا:

أَوَّلًا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بُطْرُسَ،
وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسُ، يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوَحَنَّا،

٣ فِيلِبُّسُ وَبَرْثَلْمَاوُسُ،
تُومَا وَمَتَّى جَامِعُ الضَّرَائِبِ،
يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوُسُ،

٤ سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الْغَيُورَ»، ٣٢
وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هَؤُلَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا
تَذْهَبُوا إِلَى مَنَاطِقَ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامِرِيَّةَ، ٦ بَلْ اذْهَبُوا
إِلَى خُرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.
٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمَوْتَى، اشْفُوا الْبُرْصَ، أَخْرِجُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.
أَخَذْتُمْ السُّلْطَانَ لِعَمَلِ ذَلِكَ مَجَانًّا، فَأَعْطُوا الْآخَرِينَ مَجَانًّا أَيْضًا. ٩ لَا تَحْمِلُوا

فِي أَحْزَمِتِكُمْ نُقُودًا مِّنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ النُّحَاسِ، ١٠ وَلَا تَحْمِلُوا حَقِيْبَةً
وَلَا ثَوْبًا إِضَافِيًّا أَوْ حِذَاءً إِضَافِيًّا أَوْ عُكَّازًا. فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.

١١ «وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيْةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ، ابْحَثُوا عَن شَخْصٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ
يَسْتَقْبِلَكُمْ، وَامْكُثُوا عِنْدَهُ حَتَّى تُغَادِرُوا الْمَدِينَةَ. ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا سَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُسْتَحَقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَأْتِي عَلَيْهِمْ.
وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْتَحَقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ١٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا
يُرِحُّ بِكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي مَدِينَةٍ، وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى رِسَالَتِكُمْ، فَانْجِرُوا مِنْ
ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا الْغُبَارَ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِكُمْ. ١٥ أَقُولُ
الْحَقَّ لَكُمْ، فِي يَوْمِ الدِّيْنُونَةِ، سَيَكُونُ لِأَهْلِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حَالٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا
مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الضِّيقَاتِ

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الذِّئَابِ. فَكُونُوا أَذْيَاءَ كَالْحِيَّاتِ،
وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِبُونَكُمْ لِلْحَاكِمَةِ فِي
مَحَاكِمِهِمْ، وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيَسْلِبُونَكُمْ إِلَى حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ
لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.
١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلُقُوا بِمُخْصَوصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّكُمْ سَتَعْطُونَ
الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَتَكَلِّمُونَ، بَلْ
رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ «سَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيُسَلِّمُ الْأَبُ وَلَدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢ وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى آمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَضْطَهُدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، أَهْرُبُوا إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهُوا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً.»

٢٤ «مَا مِنْ تَلْهِيدٍ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فَلْيَكْتَفِ التَّلْهِيدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمُعَلِّمِهِ، وَلْيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقَبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بَعْلزَبُولَ» ٢٦، فَمَاذَا سَيَلْقَبُونَ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتَوْرٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ. ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسَ بِهِ فِي الْآذَانِ، أَذِيعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.»

٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.»

٢٩ «أَلَا يُبَاعُ عَصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ. ٣٠ أَمَا أَنْتُمْ حَتَّى شَعَرُ رَأْسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَاتَّمِ أَمْنٌ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.»

الاعتراف بالمسيح أمام الناس

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَاعَتِيفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

المسيح أولاً

٣٤ «لَا تَضُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِكِي أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأُعْطِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا! ٣٥ آتَيْتُ:

«لِيَنْقَسِمَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلَ بَيْتِهِ! ٣٤»

٣٧ «لَأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. مَنْ يُحِبُّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ يُجَاهِدُ أَنْ يَرْحَحَ حَيَاتِهِ سَيُخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ فَيَسِيرُ بِحُجَّهَا.

٤٠ «مَنْ يَرْحَبُ بِكُمُ، فَإِنَّهُ يَرْحَبُ بِي. وَمَنْ يَرْحَبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْحَبُ

بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤١ فَالَّذِي يَرْحَبُ بِنَبِيِّي لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّي. وَالَّذِي

يَرْحَبُ بِبَارٍّ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيَنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ

لأحد تلاميذي المتواضعين، لأنه تلميذي، فالحق أقول لكم إنه لن يُجرم من مكافأته.»

١١

١ وعندما انتهى يسوع من تعليمه لتلاميذه الاثني عشر، غادر ذلك المكان، وذهب ليعلم ويعلم رسالته في إقليم الجليل.

يسوع ويوحنا المعمدان

٢ وبينما كان يوحنا المعمدان في السجن، سمع عن كل ما كان المسيح يعمل، فأرسل رسالة مع بعض تلاميذه^٣ وسأله: «هل أنت الذي نتظره، أم ينبغي أن نتظر آخر؟»

٤ فأجابهم يسوع وقال: «اذهبوا وأخبروا يوحنا بما سمعتم وشاهدتم: ها هم العمي يبصرون، والمقعدون يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يحيون، والمساكين يسمعون البشارة.»^٦ وهينئذ لمن لا يتردد في الإيمان بي.»

٧ وإذ غادر تلاميذ يوحنا المكان، بدأ يسوع يتحدث إلى الناس عن يوحنا فقال: «ما الذي خرجتم إلى البرية لتروه؟ قصبة تفرحها الريح؟^٨ لماذا خرجتم إذا؟ لتروا رجلاً يلبس ثياباً ناعمة؟ إن الذين يرتدون الثياب الناعمة يعيشون في قصور الملوك.»^٩ فلماذا خرجتم إذا؟ لتروا نبياً؟ هو كذلك. بل إنني أقول لكم إنكم رأيتم من هو أعظم من نبي! ^{١٠} فهذا هو الذي كتب عنه:

«ها أنا أرسل رسولي قدامك.»

لِيُعَدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكُمْ»^{٣٥}

١١ «أقول الحق لكم، لم يظهر بين الذين ولدتهم النساء من هو أعظم من يوحنا المعمدان. غير أن أقل شخص في ملكوت السماوات أعظم منه. ١٢ فمن وقت يوحنا المعمدان إلى الآن، والملكوت يواجه هجومات عنيفة، والعنفاء يحاولون أخذه بالقوة. ١٣ لأن شريعة موسى وكل الأنبياء تنبأوا حتى وقت يوحنا. ١٤ فإن أردتم قبول ما يقوله الأنبياء والشريعة، فيوحنا هو إيليا الذي تنبأوا عن مجيئه. ٣٦ ١٥ من له أذنان، فليسمع»

١٦ «بماذا أشبه هذا الجيل؟ إنه أشبه بأطفال يجلسون في الأسواق، ينادون رفاقهم ويقولون:

١٧ «زمرنا لكم، فلم ترقصوا.

وغنينا لكم أغاني الجنازات، فلم تتوحوا!»

١٨ فقد جاء يوحنا، الذي لم يكن يأكل كالأخرين ولم يكن يشرب نبيذاً كالأخرين، فقال عنه الناس: «فيه روح شيرير». ١٩ ثم جاء ابن الإنسان الذي يأكل ويشرب نبيذاً كالأخرين، فقال عنه الناس: «انظروا إلى هذا الإنسان، فهو شره وسكير، وهو صديق للجامعي والضرائب والخطاة!» لكن

٣٥ ١١:١٠ ملاخي 3: 1

٣٦ ١١:١٤

إيليا... مجيئه. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

ثُمَّ الرَّحْمَةُ هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ أَنَّهَا حَكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

يَسُوعُ يُحَذِّرُ الْمَدْنَ الْخَاطِئَةَ

٢٠ ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُبَيِّنُ الْمَدْنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا مُعْجَزَاتُهُ، لِأَنَّ سُكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ. ٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِينُ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكُمْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ، لَتَابَتَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى أَهْلُهُمَا الْخَيْشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدِّينُونَةِ.»

٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتُرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ! فَلَوْ أَنَّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ، جَرَّتْ فِي سَدُومَ، لَبَقِيَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سَدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ.»

يَسُوعُ هُوَ مَصْدَرُ الرَّاحَةِ

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَدْبِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبُسْطَاءِ كَأَطْفَالٍ. ٢٦ نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلٍ هَذَا.»

٢٧ «لَقَدْ سَلَّمَنِي الْآبُ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٨ «تَعَالُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُتَعَبِينَ وَيَا مَنْ تَحْمِلُونَ أحمالاً ثَقِيلَةً، وَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ الرَّاحَةَ. ٢٩ احمِلُوا نِيرِي ٣٧ عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيْعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ النِّيرَ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ سَهْلٌ، وَالْحِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيْفٌ.»

١٢

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتَمَشَّى فِي الْحُقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. جَمَعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيْسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ.»

٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمَقْدَمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزِ، بَلْ يُسَمَحُ ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحَدِهِمْ.» ٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْضًا فِي شَرِيْعَةِ مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يُحْفَظُونَ الشَّرِيْعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَى عَمَلِهِمْ هَذَا، ٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ هُنَا. ٧ وَلَوْ

عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ حِينَ يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً»^{٣٨} لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى أَوْلَيْكُمُ الْأَبْرِيَاءِ.^٨ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى جَمْعِهِمْ. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُوعَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ يَسُوعَ: «هَلْ نَسْمَحُ الشَّرِيعَةَ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «اقْرَءُوا أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ لُهُ خُرُوفٌ وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تُمَسِّكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟» ١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَمَلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَّفَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُوعَةٌ: «ابْسُطْ يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْآخَرَى. ١٤ فَخَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَخْطَطَهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، ١٦ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَكشِفُوا مَنْ هُوَ. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

١٨ «هُوَذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ،

حَبِيبِي الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ.
سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ،
فِيَعْلَنَ الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،
وَلَنْ يَسْمَعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي شَوَارِعِهِمْ.
٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُنْحِنَةَ،
وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْفَتِيلَةَ الْمُدَخَّنَةَ.
وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.
٢١ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.» ٣٩

سُلْطَانُ يُسُوعُ

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ،
فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ وَيَرَى. ٢٣ فَأَنْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ
يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»

٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ
الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ ٤٠ رَئِيسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»

٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يُسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ
أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ انْحِرَابٌ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلَهُ لَا يَدُومُ.»

٣٩ ١٢:٢١ إشعياء 42: 4-1

٤٠ ١٢:٢٤

بعلزبول. من أسماء الشيطان. أيضاً في العدد 27.

٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الأرواحَ وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتَهُ؟ ٢٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الأرواحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلِزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمُّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الأرواحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلَ القَوِيَّ أَوْلَى؟ حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُهُ.» ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَإِهَانَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ القُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ. ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ الرُّوحِ القُدُسِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا العَالَمِ وَلَا فِي العَالَمِ الآتِي.

الثمرُ يظهرُ الحَقِيقَةَ

٣٣ «لِكَيْ تَتَالَ ثَمَرًا جَيِّدًا، ازرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتُعْطِيكَ ثَمَرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرَفُ بِثَمَرِهَا. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الأَفَاعِي، كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ القَمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ القَلْبُ. ٣٥ فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الخُزُونِ لَدَيْهِ. ٣٦ وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ، سَيَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا. ٣٧ وَكَلَامُكَ سَيُقَرَّرُ بِرَأْيِكَ أَوْ إِدَانَتِكَ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يُطَلِّبُونَ بُرْهَانًا

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، نَزِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا.»

٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقْفُ أَهْلُ نِينَوَى يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْدِيثَ يُونَانَ. وَالْآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.»

٤٢ «وَسَتَقْفُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ ٤١ يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالْآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.»

النَّفْسُ الْفَارِغَةُ

٤٣ «عِنْدَمَا يُخْرَجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ، فَلَا يَجِدُ، ٤٤ حَيْثُ يَقُولُ: «سَأَعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.» فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ فَارِغًا وَمُكْنَسًا وَمُرْتَبًا. ٤٥ حَيْثُ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ تَفُوقَهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ

ذَلِكَ الْإِنْسَانَ الْأَخِيرَةَ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الْجِيلِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ.»

تَلَامِيذُ يَسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ

٤٦ وَيَنِمَا كَانَ يَسُوعُ يُتَكَلَّمُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ، أَتَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا فِي الْخَارِجِ، وَطَلَبُوا أَنْ يُتَحَدَّثُوا إِلَيْهِ. ٤٧ فَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ لِيَسُوعَ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ فِي الْخَارِجِ وَيُرِيدُونَ التَّحَدَّثَ إِلَيْكَ.» ٤٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي، وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٥٠ لِأَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي.»

١٣

مَثَلُ الْبِذَارِ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَرَكَ يَسُوعُ الْبَيْتَ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ. ٢ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ. فَصَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَجَلَسَ فِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ النَّاسُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣ وَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بِأَمْثَالٍ. فَقَالَ لَهُمْ:

«خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْدُرَ. ٤ وَيَنِمَا هُوَ يَبْدُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، نَجَّاتِ الطُّيُورِ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تُوَجَدُ تَرَبَةٌ كَافِيَةٌ، فَنَمَّتِ الْحُبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلَا جُدُورٍ ذُبَلَتْ.»

٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبُذُرِ عَلَى الْبُذَارِ عَلَى الْأَشْوَاكِ. فَنَمَتِ الْأَشْوَاكُ وَعَطَلَتْ نُوْمَهُ. ٨ وَوَقَعَ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَأَتَمَّرَ بَعْضُهَا مِئَةَ ضِعْفٍ، وَبَعْضُهَا سِتِّينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ ضِعْفًا. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ الثَّلَاثِمِئِدُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِاسْتِخْدَامِ الْأَمْثَلَةِ الرَّمْزِيَّةِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَاظَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ لَهُمْ. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ ٤٢ سَبِيحًا لَهُ، وَيَقْبِضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَعَمَّ أَنْهَمُ يَرُونَ، إِلَّا أَنْهَمُ لَا يَدْرِكُونَ. وَمَعَ أَنْهَمُ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنْهَمُ لَا يَفْهَمُونَ. ١٤ وَبِهَذَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوءَةُ إِشْعِيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنْكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنْكُمْ لَنْ تَبْصُرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عَيْنِيهِمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحِظُوا بَعْيُونَهُمْ،
وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،
وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،
لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ. ٤٣

١٦ أَمَا أَنْتُمْ فَهَنِيئًا لِعَيْبُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ مَلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتاقُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

مَعْنَى مَثَلِ الْبَذَارِ

١٨ «فَاسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبَذَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ ٤٤ وَيَأْخُذُ الْبَذُورَ الَّتِي زَرَعْتَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبَذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

٢٠ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتَنْشِبُهُ مِنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالًا يَفْرَجُ، ٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ بِلَا جُدُورٍ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمَدُ لَوَقْتِ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْإِضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبَلَهَا، يَفْقَدُ إِيمَانَهُ سَرِيعًا.

٢٢ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتَنْشِبُهُ مِنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنْ هُوَ مِثْلُ الْحَيَاةِ، وَإِعْرَاطِ الْمَالِ تَحْتُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٣ «أما الذي زرع على الأرضِ الصالحة، فهو الذي يسمع الكلمة ويفهمها فيثمر بالفعل. فيحصد مرةً مئة ضعف، ومرةً ستين ضعفاً، ومرةً ثلاثين ضعفاً.»

مثل القمح والأعشاب الضارة

٢٤ وقال لهم مثلاً آخر: «يشبه ملكوت السموات رجلاً زرع بذوراً جيدةً في حقله. ٢٥ ولكن بينما كان الناس نائمين، جاء عدو الرجل وبذر أعشاباً ضارةً بين القمح ثم ذهب. ٢٦ وعندما نبت القمح وشكل سنابل، نبتت الأعشاب الضارة كذلك. ٢٧ فجاء إليه عبده وقالوا له: «يا سيد، ألم تزرع بذوراً جيدةً في حقلك؟ فمن أين إذا جاءت هذه الأعشاب الضارة؟» ٢٨ «فاجابهم الرجل: «عدوي فعل ذلك.» فسأله عبده: «هل تريدنا أن نذهب ونقتلعها؟»

٢٩ «فاجاب الرجل: لا، لأنكم عندما تقتلعون الأعشاب الضارة، قد تقتلعون القمح معها. ٣٠ دعوها ينمو معاً حتى وقت الحصاد، حينئذ سأقول للحصادين: «اجمعوا الأعشاب الضارة أولاً، واحزموها في حزم للحريق.» أما القمح فاجمعوه وضعوه في مخزني.»

مثلاً الخردل والخميرة

٣١ ثم قال لهم يسوع مثلاً آخر: «يشبه ملكوت السموات بذرة خردل أخذها إنسان وزرعها في حقله. ٣٢ إنها أصغر البذور. لكن عندما تنمو، فإنها

تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجْرَةً كَبِيرَةً، حَتَّىٰ إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَابَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ نَحِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّىٰ اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكْلِمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.» ٤٥

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «أَشْرَحْ لَنَا مِثْلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعُدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سِيرُ سِلَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتُهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمُفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرَحُونَهُمْ فِي الْفَرْنِ الْمُسْتَعْلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ

وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ
أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.

مَثَلَا الْكَزْبِ وَاللُّؤْلُؤَةِ

٤٤ «وَيْشَبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلِ. وَجَدَهُ شَخْصٌ فَدَفَنَهُ
ثَانِيَةً. وَلَشِدَّةِ فَرْحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.
٤٥ «وَيْشَبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ تَاجِرًا يَبْحَثُ عَنِ الْإِثْمِ جَمِيلَةٍ. ٤٦ وَعِنْدَمَا
وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.

مَثَلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «وَيْشَبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُلْقِيَتْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَمْسَكَتْ
سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الشَّبَكَةُ، سَجَّهَا الصَّيَادُونَ إِلَى
الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا وَيَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِلَالٍ، أَمَّا
السَّمَكُ الرَّدِيءُ فَالْقُوهُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا مَا سَبَّحْتُ فِي نِهَابَةِ الْعَالَمِ، إِذْ
سَتَاتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ ثُمَّ تُلْقِي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفَرَنِ
الْمُسْتَعْلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا:

«نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَعْلَمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،
هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْزَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ وَلَمَّا أَنْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدَتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْحِكْمَةِ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسَمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَلَا تُقِيمُ جَمِيعَ أَخَوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ ذَلِكَ عَاتِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ٥٨ فَلَمْ يَعْمَلْ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

١٤

هَيْرُودُسُ يَسْمَعُ عَنْ يَسُوعَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هَيْرُودُسُ وَالِي الْجَلِيلِ ٤٦ عَنْ يَسُوعَ. ٢ فَقَالَ لِحُدَامِهِ: «إِنَّهُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوِاسِطَتِهِ!»

مَقْتَلِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فَهَيْرُودُسُ هُوَ الَّذِي قَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، ٤ لِأَنَّ يُوحَنَّا قَالَ لَهُيْرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ

٤٦ : ١٤

والي الجليل. حرفياً «والي الربع». كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع. انظر بشارة لوقا 3: 1.

تَأْخُذُ زَوْجَةَ أَخِيكَ.» ٥ هَذَا كَانَ هِيرُودُسُ يَرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.

٦ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضَيْوْفِهِ، فَاسْعَدَتْ هِيرُودُسَ جَدًّا، ٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مِمَّا كَانَ. ٨ لَكِنَّ أُمَّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَنَتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.»

٩ فَحَزِنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْيِيقِ طَلَبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لَضَيْوْفِهِ. ١٠ فَأَرْسَلَ مَنْ يَقْطَعُ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ. ١١ ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا. ١٢ حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

١٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُعْزُولٍ. فَعَرَفَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مَدِينِهِمْ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ١٤ وَعِنْدَ نَزُولِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.

١٥ وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مُعْزُولٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جَدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

١٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِدَهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

١٧ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ

وَسَمَكَيْنِ.»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ.» ١٩ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ٢٠ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ. ٢١ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٢٢ ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ٢٤ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصْطَدِمُ بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.

٢٥ وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنَ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَبَحٌ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْقَوْرِ: «تَشَجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ٢٨ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَرُنِّي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ»، فَنَزَلَ بِطَرُوسٍ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ
 يُسُوعَ. ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا اتَّبَعَهُ بِطَرُوسٌ إِلَى الرَّيْحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ،
 وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»

٣١ فَمَدَّ يُسُوعُ يَدَهُ عَلَى الْفُورِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا
 شَكَّكَتَ؟»

٣٢ وَعِنْدَمَا صَعَدَ يُسُوعُ وَبَطَرُوسٌ إِلَى الْقَارِبِ، تَوَقَّفَتِ الرَّيْحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ
 كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ. ٣٥ وَإِذْ عَرَفَ
 سُكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ يُسُوعَ، أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا
 إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِلَبْسِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَطَّ.
 وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

١٥

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

١ حِينَئِذْ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمَعَهُمُ الشَّرِيعَةُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى
 يُسُوعَ، وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تِلَامِيذُكَ التَّقَالِيدَ الَّتِي أَخَذْنَاها عَنْ أَجْدَادِنَا؟
 فَهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أُنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ؟
 ٤ فَاللَّهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، ٤٧ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ
 يُقْتَلُ». ٤٨ ٥ لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ،
 لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلَكُهُ قَدْ قَدَّمْتَهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ.»
 ٦ وَبِهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِشْعِيَاءُ
 حِينَ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:

٨ «هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَعْبُدُ عَنِّي.

٩ عِبَادَتِهِمْ بِلا فَايْدَةٍ،

لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمًا هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.» ٤٩

١٠ وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي وَأَفْهَمُوا مَا أَقُولُ:

١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يُجْسِدُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يُجْسِدُهُ.»

١٢ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعَلَّمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ انزَعَجُوا عِنْدَمَا

سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»

٤٧ ١٥:٤

أَكْرِمِ ... أُمَّكَ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 20: 12، وَكِتَابِ التَّنْزِيلِ 5: 16.

٤٨ ١٥:٤

مَنْ يَشْتُمُ ... يُقْتَلُ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 21: 17. ٤٩ ١٥:٩ إِشْعِيَاءُ 29: 13

١٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي سَتُقَلَعُ مِنْ جُذُورِهَا.
١٤ أَتْرُكُوهُمْ، فَهُمْ عَمِي يَقُودُونَ عَمِيًّا. وَإِنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ أَعْمَى، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقَعَانِ فِي الْحُفْرَةِ.»

١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ.»

١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ الْمَعِدَةَ، وَمَنْ ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى الْخَارِجِ؟ ١٨ لَكِنْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ الْإِنْسَانِ، يَصُدُرُ عَنِ الْقَلْبِ.
وَهَذَا مَا يُنْجَسُ الْإِنْسَانَ. ١٩ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْقَتْلُ،
وَالْفِسْقُ، وَالزُّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَالْإِهَانَةُ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ
الَّتِي تُنْجَسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجَسًا.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرَبِيَّةً

٢١ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢ وَجَاءَتْ
إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي
يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحِ شَرِيرٍ، وَهِيَ تَتَأَلَّمُ جِدًّا.»
٢٣ فَلَمْ يُجِبْهَا يَسُوعُ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا:
«اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتَبِعُنَا وَتَصْرُخُ.»

٢٤ فَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ.»

٢٥ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، سَاعِدْنِي.»

٢٦ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَبْنَاءِ، وَنُلْقِيَهُ لِلْكِلَابِ.»

٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ تَأْكُلُ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، إِيمَانُكَ عَظِيمٌ جِدًّا. لِيَكُنْ لَكَ مَا تُرِيدُ بِهِ.» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، سُفِّيتِ ابْنَتُهَا.

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ قُرْبِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.

٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعُمِّيٌّ وَمَسْلُولُونَ وَصَمٌّ بَكْرٌ وَمَرْضَى آخَرُونَ كَثِيرُونَ. فَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ.

٣١ فَاذْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبَكْرَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعَرَجَ يَصِحُّونَ، وَالْمَسْلُولِينَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِّيَّ يَبْصُرُونَ، فَجَدُّوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جُوعَى، لِئَلَّا يَغْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ سَنَحْصِلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْزُولِ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكُ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطاها لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَزَعُوها عَلَى الْجَمِيعِ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكِسْرِ، فَكَانَتْ سَبْعَ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةً. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَكْلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا صَرَفَ يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةٍ مَجْدَلٍ.

١٦

قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بَرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةً.» ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةً وَمُتَجَهِّمَةً.» أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاحِ، لَكِنَّا لَا نُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَزْمِنَةِ الَّتِي تَعِيشُونَ فِيهَا! ٤ هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَن بَرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بَرْهَانٌ يُونَانِي.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعَ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذَ يَسُوعَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «احْذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

٧ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزًا!»
 ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ ٩ أَلَمْ تُدْرِكُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١٠ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أُحَذِّرُكُمْ لِكَيْ تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

١٢ حِينَئِذٍ فَهِمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَذِّرَهُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

١٣ وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ نَبِيٍّ كَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ.»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

١٦ فَأَجَابَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَنِيئًا لَكَ يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانًا، بَلْ هُوَ أَلِيٌّ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١٨ وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بِطَرَسُ، ٥٠ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْهَالَوِيَّةِ ٥١ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا. ١٩ وَسَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرَبِّطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحُلُّهُ فِي السَّمَاءِ.» ٢٠ ثُمَّ نَبِهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يُتَكَلَّمُ عَنْ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الشُّيُوخِ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٢٢ أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوجِّهُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»

٢٣ فَالْتَمَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَائِقٌ أَمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمَعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٢٥ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتَهُ،

سَيُخْسِرُهَا. أَمَا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَسَيَجِدُهَا. ٢٦ ماذا يَنْتَفِعُ
 الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ
 حَيَاتَهُ؟ ٢٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيُجَازِي كُلَّ
 وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِعِينَ هُنَا أَشْخَاصًا
 لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

١٧

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

١ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوْحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى
 جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَاكَ، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ
 يَلْبَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ٣ وَحَاجَّةً ظَهَرَ مُوسَى وَإِيلِيَّا أَمَامَ
 التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٤ فَقَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنْ شِئْتَ
 أَنْصِبْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.»
 ٥ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ، ظَلَمَتْهُمُ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ، وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتُ
 يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ. فَاصْغُرُوا إِلَيْهِ.»

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ.
 ٧ فَاقْتَرَبَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا، لَا تَخَافُوا.» ٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا
 حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا أَحَدًا سِوَى يَسُوعَ.

٩ وَيَنمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مَعْلَهُ الشَّرِيعَةُ إِنَّ إِبِلِيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَادًا؟» ٥٢

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِبِلِيَا لِيُرِدَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. ١٢ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبِلِيَا قَدْ أَتَى، وَالنَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا. وَابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَيَلْقَى تِلْكَ الْمَعَامَلَةَ مِنْهُمْ.» ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيٍّ

١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَتَبَجَّدَ أَمَامَهُ ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبُّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَتَلَمَّ بِشِدَّةٍ. وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»

١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» ١٨ فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.

١٩ ثُمَّ آتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي حَبِّ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوعَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَتَنَقَّلُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يُوشَعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» فَحَزِنَ التَّلَامِيذُ جِدًّا.

ضَرْبَةُ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ إِلَى بَطْرُسَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ ضَرْبَةَ الدِّرْهَمِينَ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مَعْلِمُكُمْ ضَرْبَةَ الدِّرْهَمِينَ؟»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانَ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْجَزِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى؟»

٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا فَأَلْبَنَاءُ مَعْفُونٍ مِنْهَا. ٢٧ وَلَكِنَّ لَثَلَا نَسَبَ لَهُمْ مُشْكِلَةً، أَذْهَبَ إِلَى

الْبَحِيرَةَ، وَأَلْقَى صِنَارَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خَذَ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَأَفْتَحَ فِيهَا. فَسَجَدَ فِيهَا قِطْعَةً نَفْدِيَّةً قِيمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. خَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِمَنْ عَنِّي وَعَنْكَ،»

١٨

مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ،^٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَّعَبُوا وَتَصْبِرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ. لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ.^٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

تَحْذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٦ «أَمَّا مَنْ يُعْثِرُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأَلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ! ^٧ وَيَلُ لِلْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِي، لَكِنْ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!

٨ «لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتَلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ^٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ

أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتَلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ».

الخُرُوفُ الضَّالَّةُ

- ١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَحْفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي البُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرُونَ وَجَهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِمًا.
- ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ الضَّالِّينَ.
- ١٢ «فَمَاذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، فَضَلَّ مِنْهَا وَاحِدًا، أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفًا عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟
- ١٣ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفًا الَّتِي لَمْ تَضِلْ.
- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا لَا يُرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِي البُسْطَاءِ هُوَ لَا.»

صَالِحُ أَخَاكَ

- ١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَجِمْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمَعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ ٥٣ فَإِنْ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، حِينَئِذٍ عَلَيْكَ أَنْ تَعَامِلَهُ كَمَا تَعَامَلُ عَابِدَ الْأَوْثَانِ وَجَامِعَ الضَّرَائِبِ.»

١٨ «أقول الحق لكم، إنَّ كُلَّ ما تَرَبِّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ ما تَحُلُّونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ. ١٩ أقول الحق لكم، إنَّ اتَّفَقَ اثْنانِ مِنْكُمْ عَلَى أَيِّ أَمْرٍ تُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيُحَقِّقُهُ لهُمَا. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ اجْتَمَعَ اثْنانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ بَيْنَهُمْ»

المساحة بلا حدود

٢١ ثمَّ جاء بطرس إلى يسوع وقال له: «يا ربُّ كم مرَّةً أسمحُ لأخي بأنَّ يُخطئَ إليَّ، ومعَ هذا أسامحه؟ أأسامحه إلى سبع مرَّاتٍ؟» ٢٢ فقال له يسوع: «ليس إلى سبع مرَّاتٍ فقط، بل حتى إلى سبعين مرَّةً، وفي كلِّ مرَّةٍ سبع مرَّاتٍ!» ٥٤

٢٣ «لذلك يمكنُ تشبيهُ ملكوتِ السماواتِ بِملكٍ قرَّرَ تصفيةَ حساباته معَ عبيده. ٢٤ ولما بدأ بتصفيةِ حساباته، أحضرَ إليه رجلٌ مديونٌ له بمبلغٍ ضخمٍ جداً. ٥٥. ٢٥ وإذ لم يكن يملك ما يسدُّ به الدين، قرَّرَ السيدُ أن يباعَ المديون مع زوجته وأطفاله وكلَّ ما يملكه، وأنَّ يُستخدمَ الثمنُ لسدادِ الدين.

٥٤ ١٨:٢٢

سبعين ... مرات. أي بلا حدود.

٥٥ ١٨:٢٤

مبلغ ضخم جداً. حرفياً: «عشرة آلاف وزنة أو قطاراً، وهذا يعادل نحو 300 ألف كيلوغرام من القطع النقدية المستخدمة آنذاك.»

٢٦ «حِينَئِذٍ سَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَهَمَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِعْ لَكَ كُلَّ الدِّينِ». ٢٧ فَأَشْفَقَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ، وَالْغَى عَنْهُ الدِّينَ كَامِلًا وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ.

٢٨ «وَيَبْنِمَا هُوَ ذَاهِبٌ، وَجَدَ أَحَدَ رِفَاقِهِ الْعَبِيدِ، وَكَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِجْلَعٍ زَهِيدٍ. فَأَمْسَكَ بِعُنُقِهِ وَابْتَدَأَ يَخْنُقُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «سُدَّ مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنٍ لِي». ٢٩ فَسَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَهَمَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِعْ مَا عَلَيَّ».

٣٠ «وَلَكِنَّهُ رَفَضَ ذَلِكَ، بَلَّ أَخَذَهُ وَالْقَاهُ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ. ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْعَبِيدُ الْآخَرُونَ مَا حَدَثَ خَزِنُوا جِدًّا، وَذَهَبُوا لِيُخْبِرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.

٣٢ «فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْعَبْدُ الْبَشِيرُ، أَمَا سَأَحْتَكُ بِكُلِّ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا أَيْضًا؟» ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ جِدًّا، وَسَلَّمَهُ لِيُعَاقَبَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ.

٣٥ «هَكَذَا سَيُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ أَيْضًا، مَا لَمْ يُسَاحِجْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنْ قَلْبِهِ».

١ وَبَعَدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، تَرَكَ إِقْلِيمَ الْجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَشَفَاهُمُ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

٤ فَاجَابَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ٥ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٦ وَهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ، ٨ فَتُطَلَّقَ؟» ٨ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «سَمَّحَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ. ٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فِإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْاجِ!»

٥٦ ١٩:٤

خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين 1: 27، 5: 2.

٥٧ ١٩:٥

يترك ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

٥٨ ١٩:٧

وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1.

١١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ. ١٢ هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَفْقَدَوْهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

يَسُوعُ يُرْحَبُ بِالْأَطْفَالِ

١٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالًا لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، وَلَكِنَّ تَلَامِيذَهُ وَبَحَثَهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِلْمَثَلِ هُوَلاءِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ.» ١٥ ثُمَّ وَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

عَاتِقُ الْغَنِيِّ

١٦ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَعَلَيْكَ الْعَمَلُ بِالْوَصَايَا.»

١٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَيَّةُ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ. ١٩ لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ٥٩ وَتَحَبُّ صَاحِبِكَ ٦٠ كَمَا

تُحِبُّ نَفْسَكَ. ٦١»

٢٠ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الوَصَايَا، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟»
 ٢١ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»
 ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.
 ٢٣ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنْ مَرُورَ جَهْلٍ مِنْ ثِقَبِ إِبْرَةِ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دُهْشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلَصَ إِذَا؟»
 ٢٦ فَظَرَّ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِنَةٌ.»
 ٢٧ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكِي نَتَّبِعَكَ! فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَّبِعُونِي عَلَى اثْنِي عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتِي عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ

صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

يُوتَا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَاءَ أَوْ أُمَّاءَ أَوْ أَبْنَاءَ أَوْ حُقُولًا مِنْ مَاءِ أَجْلِي، فَإِنَّهُ سَيْنَالُ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَسِيرَتْ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.» ٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

٢٠

مَثَلُ عُمَّالِ الْكَرَمِ

١ «وَيَشْبَهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالًا لِكَرَمِهِ. ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرَمِهِ.

٣ «وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرَمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا. ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرَمِي وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُونَهُ.» ٥ فَذَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرَمِ.

٦ «وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ، وَاسْتَأْجَرَ عُمَّالًا آخِرِينَ. ٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخِرِينَ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّكُمْ مِنْ دُونِ عَمَلٍ؟»

٧ «فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ.» فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرَمِي.»

٨ «وَفِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَيْكِلِهِ: «ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ، مُبْتَدَأًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ الْكُلِّ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي الْبِدَايَةِ.»

- ٩ «جَاءَ الَّذِينَ اسْتَسْجَرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا.
- ١٠ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَسْجَرُوا أَوَّلًا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ
- مِنْهُمْ دِينَارًا أَيْضًا. ١١ فَأَخَذُوهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَمِ.
- ١٢ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَسْجَرُوا آخِرَ الْكُلِّ، عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ، وَقَدْ
- دَفَعْتَ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتَ لَنَا، مَعَ أَنَّا عَمَلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ!»
- ١٣ «فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لِمَ أَظْهِمُكَ يَا صَدِيقِي! أَلَمْ تَسْتَفِقْ
- مَعِيَ عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ وَاحِدٍ؟ ١٤ نَحْنُ أَجْرَكَ وَأَذْهَبَ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
- أُعْطِيَ الَّذِي اسْتَأْجَرْتَهُ آخِرَ النَّهَارِ، الْأَجْرَ نَفْسَهُ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكَ. ١٥ أَلَيْسَ
- لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا أَمْلِكُ؟ أَمْ أَنْتَ غَرَّتَ لِأَنِّي صَالِحٌ مَعَ غَيْرِكَ؟»
- ١٦ «هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ النَّاسِ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

- ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى
- انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلُرُ ابْنُ
- الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ
- إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَهْزِئُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلُبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ
- مِنْ الْمَوْتِ.»

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ

- ٢٠ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَتَيْهَا، فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا.

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «عِدْنِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا فِي مَلَكُوتِكَ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ.» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ ٦٢ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ.»

٢٣ فَقَالَ لهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَسَتَشْرَبَانِهَا، أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ الْآبُ لَهُمْ.»

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، اغْتَاطُوا جِدًّا مِنَ الْأَخْوِينِ. ٢٥ حِينَئِذٍ دَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتِهِمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ٢٦ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لَكُمْ. ٢٨ كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيُقَدَّمَ حَيَاتُهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمِيانَ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُغَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَارًّا فِي الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»

٣١ فَوَبَّخَهُمَا النَّاسُ وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُتَا، لَكِنَّهُمَا رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»

٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٣ فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.»

٣٤ فَفَتَحَنَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَأَبْصَرَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

٢١

يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذِ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةٍ بَيْتِ فَاجِي قُرْبَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،^٢ وَقَالَ لهُمَا: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما. وستجدان حماراً صغيراً إلى جانب أمه مربوطين، فخالاهما وأتيا بهما.^٣ وإن قال أحدك لكما شيئاً، قولا له: «الرب يحتاج إليهما، وسيعيدهما قريباً.»»

٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ: ٦٣»

«ها إن ملكك أت إليك،

متواضعاً وراكباً على حمار،

حمار صغير ابن دابة أعدت للعمل.»^{٦٤}

٦ فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ وَعَمَلَا كَمَا قَالَ يَسُوعَ. ٧ فَأَتَيَا بِالْحِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمَّهُ
وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، جَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ
يَفْرَشُونَ أَرْضَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ
وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ
كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! ٦٥ يَعْيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.» ٦٦

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟» ١١ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبَعُهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ
النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ
فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣ وَقَالَ لَهُمْ:

«مَكْتُوبٌ بِبَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ»^{٦٧} لَكِنَّكُمْ تُحَوِّلُونَهُ إِلَى «وَكُرِّ لُصُوصٍ!»^{٦٨}»
 ١٤ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. ١٥ وَرَأَى
 كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا، وَرَأَوْا الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي
 سَاحَةِ الْهَيْكَلِ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!

يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ»،

فَغَضِبُوا جِدًّا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟»^{١٦} فَأَجَابَ
 يَسُوعُ: «بَلَى، وَلَكِنْ أَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْكِتَابِ:

«مَنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعَى،

صَنَعَتْ تَسْبِيحًا؟»^{٦٩}

١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ
 هُنَاكَ.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ ذَاهِبًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩ وَرَأَى
 شَجَرَةً تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأَوْرَاقِ،

٦٧ ٢١:١٣

بَيْتِي ... صَلَاةٍ. مِنْ كِتَابِ إِسْعِيَاءَ 56: 7.

٦٨ ٢١:١٣

٦٩ ٢١:١٦ المزمور 18: 2

وَكُرِّ لُصُوصٍ. مِنْ كِتَابِ إِرْمِيَا 7: 11.

فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تَنْتَجِي ثَمَرًا فِيمَا بَعْدُ». جَحَفَتْ شَجَرَةُ التَّيْنِ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ جَحَفَتْ شَجَرَةُ التَّيْنِ هَكَذَا؟»

٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطَّ عَلَى عَمَلٍ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التَّيْنِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ: «لِنُقَلِّعَ مِنْ مَكَانِكَ وَنَلْقَى فِي الْبَحْرِ»، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَانْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ آمَنْتُمْ.»

التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٣ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنِ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

فَابْتَدَأُوا يُنَاقِشُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَسَيَسْأَلُنَا: «لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟» ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.»

٢٧ لِذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

مَثَلُ الْإِبْنَيْنِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَعْمَلْ فِي كَرْمِي.»

٢٩ «فَأَجَابَ الْابْنُ: <لَا أُرِيدُ الذَّهَابَ.> وَلَكِنَّهُ غَيْرَ مَوْفِقِهِ وَذَهَبَ.

٣٠ «ثُمَّ ذَهَبَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ الْآخَرَ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْابْنُ: <نَعَمْ يَا سَيِّدِي، سَأَذْهَبُ.> وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. ٣١ فَأَيُّ الْابْنَيْنِ عَمِلَ مَا أَرَادَهُ الْأَبُ؟»

فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، أَمَا جَامِعُوا الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَاْمُنُوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمَلُوهُ، لَمْ تَتُوبُوا وَتُؤْمِنُوا بِهِ.»

مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرَمِ

٣٣ «وَأَسْتَمِعُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ، فَغَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْخِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا. ٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنَبِ، أَرْسَلَ عبيده إلى الفلاحين للحصول على نصيبه من العنبِ.

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بِعبيدهِ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَعُوا آخَرَ. ٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عبيدًا أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

فَعَامَلَهُمُ الْفَلَّاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ:
«سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي.»

٣٨ «وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَّاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا
يَنْبَغُ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتُولِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ.» ٣٩ فَقَبَضُوا
عَلَيْهِ وَالْقَوَّةُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَطْنُونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرْمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلَادِكَ الْفَلَّاحِينَ عِنْدَمَا
يَعُودُونَ؟»

٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ رَهْبِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يُعْطِي الْكَرْمَ
لِفَلَّاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمْرَ فِي مَوْسِمِ الثَّمْرِ.» ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا
الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.»

الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيْنَيْنَا؟ ٧٠

٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَنْتَجِ
ثَمْرًا يَنْسَبُ الْمَلَكَوَتَ. ٤٤ فَكُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَكَسَّرُ، وَكُلُّ مَنْ
وَقَعَ الْحَجْرُ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْثَالَ يَسُوعَ، عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

٢٢

مَثَلُ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ

١ وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعَ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمْزِيَّةٍ فَقَالَ:
 ٢ «يَشْبَهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ مَلِكًا عَمِلَ وَلِيمَةً عُرْسٍ لِابْنِهِ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عَمِيدَهُ لِاسْتِدْعَاءِ الْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا الْحَاجَةَ.»
 ٤ «فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عَمِيدًا آخَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا لِأَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ إِنَّ الْوَلِيمَةَ جَاهِزَةٌ. فَنِيْرَانِي وَعَجُوبِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ ذُبِحَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ. فَتَعَالَوْا إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ.»

٥ «وَلَكِنَّ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَهْتَمُوا بِالْأَمْرِ، وَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. فَذَهَبَ وَاحِدٌ لِلْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ، وَآخَرُ إِلَى تِجَارَتِهِ. ٦ أَمَّا الْبَاقُونَ فَأَمْسَكُوا بِعَمِيدِ الْمَلِكِ وَضَرَبُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. ٧ حِينَئِذٍ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جَيْشَهُ فَقَتَلُوا أَوْلِيكَ الْقَتْلَةِ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَتَهُمْ.»

٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَمِيدِهِ: «وَلِيمَةُ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِقُّونَهَا. ٩ لِذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشُّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ لِحُضُورِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ. ١٠ نَخْرُجُوا إِلَى الشُّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، أَشْرَارًا كَانُوا أُمَّ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوَلِيمَةِ بِالضُّيُوفِ.»

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَخِدَّامِهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَلْقُوهُ خَارِجًا إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.» ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ، وَلَكِنَّ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ.»

الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. وَأَنَّكَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبِرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيُجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»

١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَائُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِيَادِي؟ ١٩ أَرُونِي الْعِمْلَةَ الَّتِي تَسْتَعْمِدُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشِينَ عَلَى الدِّينَارِ؟» ٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِإِنِّهِمَا لِلْقَيْصَرِ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطَا اللَّهُ مَا يَخْصُهُ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، اندهشوا جدا، وتركوه وذهبوا في طريقهم.

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ٢٤ «يَا مَعْلَمُ، قَالَ مُوسَى ٧١ إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُجِبَ وُلْدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ بَيْنَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يُجِبْ أَوْلَادًا، تَزَوَّجَ أَخُوهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٦ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلأَخِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَلَمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجُوهَا جَمِيعًا.»

٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَّا بِخُصُوصٍ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ >أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.< ٧٢ وَليْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ أَنْدَهَشُوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِّسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّدُوقِيِّينَ فَاسْكَتَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ٣٥ وَسَأَلَهُ خَيْرٌ فِي الشَّرِيعَةِ مُحَاوِلًا الْإِيقَاعَ بِهِ فَقَالَ: ٣٦ «يَا مَعْلَمُ، مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ فِي الشَّرِيعَةِ؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ»، ٣٨ ٧٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى، ٣٩ أَمَّا الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فَهِيَ كَالْأُولَى: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ» ٧٤ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. ٧٥ ٤٠ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا وَكُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ تَتَعَلَّقُ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

المسيح سيّد داود

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ يُسُوعُ: ٤٢ «مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَوْلَ الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» فَأَجَابَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «هُوَ ابْنُ دَاوُدَ.» ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَيْفَ دَعَاهُ دَاوُدُ سَيِّدًا» عِنْدَمَا قَالَ وَهُوَ مُقَادِّرُ بِالرُّوحِ:

٤٤ «قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجلسْ عَنْ يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ» ٧٦؟

٤٥ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيدًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

٧٣ ٣٧:٢٢

تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ. من كِتَابِ التَّنْبِيْهِ 6: 5.

٧٤ ٣٩:٢٢

صَاحِبِكَ. بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا 10: 25-37، نَفْهَمُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

٧٥ ٣٩:٢٢

تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كِتَابِ الْاَلَاوِيْنَ 19: 18. ٧٦ ٤٤:٢٢ المزمور 110: 1

٢٣

يَسُوعُ يُنْتَقَدُ رِجَالَ الدِّينِ

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ وَإِلَى تَلَامِيذِهِ ٢ فَقَالَ: «مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ خَلَفُوا مُوسَى فِي تَفْسِيرِ الشَّرِيعَةِ. ٣ فَاحْفَظُوا وَمَارَسُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَلَا يَعْمَلُونَ وَفَقَّ مَا يَقُولُونَ. ٤ يَرْهَقُونَ النَّاسَ بِأَعْيَاءِ صَعْبَةِ الْحَمَلِ، أَمَا هُمْ فَلَا يَرِغِبُونَ فِي بَدَلِ أَيِّ جُهْدٍ لَاتِّبَاعِهَا.

٥ «كُلُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِنَّمَا يَعْمَلُونَهَا لِإِرَاهِمِ النَّاسِ. وَيُظَهِّرُونَ تَقَوَاهُمْ، فَيَزِيدُونَ حَجْمَ عَصَائِبِهِمْ ٧٧، وَيَطْوِلُونَ أَهْدَابِ أَثَوَابِهِمْ. ٦ يُحِبُّونَ الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْوَلَائِمِ، وَعَلَى الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ فِي الْجَمَاعِعِ. ٧ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَيِّبَهُمُ النَّاسُ بِحَيَاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمْ: «يَا مُعَلِّمُ».

٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا النَّاسَ يُنَادُوكُمْ: «يَا مُعَلِّمُ». لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يُنَادِيكُمْ «يَا أَبِي»، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا وَاحِدًا هُوَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ. ١٠ وَلَا تَدْعُوا النَّاسَ يُنَادُوكُمْ «يَا سَيِّدِي»، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ. ١١ عَلَى الْأَعْظَمِ فَيُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ

٧٧ ٢٣:٥

عصائبهم. كان بعض اليهود يكتبون مقاطع معينة من الكتاب المقدس ويضعونها في أكياس جلدية صغيرة، ثم يشدونها بعصائب من القماش إلى جبهة الرأس أو الذراع اليسرى، مظهرين بذلك شدة تدنّبهم.

خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فُكُلٌ مَنْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَكُلٌّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَرْفَعُ اللَّهُ قَدْرَهُ.

١٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَأَنْتُمْ تُغْلِقُونَ أَبْوَابَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَمَامَ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ يُحَاوِلُونَ الدُّخُولَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

١٤ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ بَيْوتَهُنَّ. وَتُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتُنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

١٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تُسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتُكْسِبُوا تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَا تَسْتَحِقُّونَ أَنْتُمْ.

١٦ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِّيُّ، يَا مَنْ تَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِأَنْ يَحْفَظَ قَسَمَهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ!» ١٧ أَيُّهَا الْحَقِيُّ الْعُمِّيُّ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟

١٨ «وَتَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ. لَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِ قَسَمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِهِ!» ١٩ أَيُّهَا الْعُمِّيُّ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يُجْعَلُ التَّقْدِمَةَ مُقَدَّسَةً؟ ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْسِمُ بِالْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ.

٢١ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ. ٢٢ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

٢٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! فَأَنْتُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى النِّعَاجَ وَالسَّبِثَ ٧٨ وَالْكُمُونَ. لَكِنَّكُمْ تَغَافَلْتُمْ عَنِ الْإِنْصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمَلُوا غَيْرَهَا. ٢٤ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبَعُوضَةَ مِنْ كَأْسِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَل!

٢٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! فَأَنْتُمْ تُنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَاسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشَعُ وَالخُبْثُ دَوَاحِلَكُمْ. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْعُمِيُّ، اغْسِلُوا أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ، حَتَّى يُصِحَّ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

٢٧ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ. فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَطْلِيَّةِ بِالْبَيَاضِ. فِيهَا تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَّا فِي الدَّخْلِ فِيهَا مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَّا دَاخِلَكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّيَاءِ وَالشَّرِّ.

٢٩ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتُرْتِنُونَ مَدَافِنًا لِلْأَبْرَارِ. ٣٠ وَتَقُولُونَ: <لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا

شَارِكًا فِي قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣١ وَهَذَا تَوَكِّدُونَ أَنْكُمْ نَسَلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ،
٣٢ فَأَكْلُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ.

٣٣ «أَيُّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دِينُونَةٍ
جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ أُخْبِرُكُمْ بِأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ،
وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَصَلِبُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ،
وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ لِذَلِكَ سَتَحَاسِبُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيءٍ
قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَرِيِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا، ٧٩ الَّذِي
قُتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُحِ.

٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ عِقَابَ كُلِّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُنذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،
يَا مَنْ تَقْتَلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!
كَثِيرًا مَا اسْتَقْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا
كَدَجَاجَةِ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا!
لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ.

٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ سَيَتْرُكُ لَكُمْ فَارِعًا مَهْجُورًا!

٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ». ٨٠»

٢٤

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِدَمَارِ الْهَيْكَلِ

١ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ . وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِياً، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ،
لأنهم أرادوا أن يروه أبنية الهيكل. ٢ فقال لهم يسوع: «أترون كل هذه
الأبنية؟ أقول الحق لكم، لا يبقى فيها حجر على حجر، إذ ستهدم كلها»
٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى
انفرادٍ وَقَالُوا لَهُ: «أخبرنا متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي علامة عودتك
ونهاية الزمن؟» ٤ فأجابهم يسوع: «انتهوا لتلا تخذعوا. ٥ سيأتي كثيرون
وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو المسيح» وسيخذعون كثيرون. ٦ ستسمعون
بأخبار الحروب والثورات، فينبغي ألا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه
الأشياء، لكنها لن تكون نهاية العالم بعد.» ٧ لأنه ستقوم أمة على أمة،
ومملكة على مملكة. ستحدث زلازل ومجاعات، ٨ ولكن هذه كلها ستكون
أول آلام الخاض.

٩ «فسيسلبونكم للعقاب، وسيقتلون بعضاً منكم. وستبغضكم جميع الأمم
من أجل اسمي. ١٠ في ذلك الوقت، سيركض كثيرون الإيمان، وسيسلم
أحداهم الآخر إلى السلطات، وسيبغض بعضهم بعضاً. ١١ وسيظهر أنبياء

كذبة، وَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَتَرُدُّ حَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتَعْلَنُ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِعَبْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْمُخْرَبَ» ٨١ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَلْيَهْرُبْ حِينَئِذٍ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلِ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مُتَمَلِّكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يَعُدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِداءَهُ.

١٩ «وَمَا أَعْسَرَ أحوالِ الحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ لَكِنَّ صَلُّوا أَنْ لَا يَكُونَ هَرْبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. ٢١ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يَقِرِّرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصُرُ اللَّهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ. ٢٣ فَإِنَّ قَوْلَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا،» أَوْ «هَا هُوَ هُنَا!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحٍ مُرَبِّفٍ سَيُظْهِرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَمُجَائِبَ لِيَخْدَعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حَدُوثِهِ. ٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ،» فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ،» فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ

الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجُثَّةَ تَجِدُونَ النَّسُورَ أَيْضًا. ٢٩ وَفَوْرًا بَعْدَ الصَّبِيحِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نوره.

سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ. ٨٢

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتُنُوحُ قِبَائِلُ الْأَرْضِ، وَسَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمِصْحَابَةِ صَوْتِ بوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

٣٢ «تَعْلَمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. حَالَمَا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْراقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ ٨٣ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تُحْدِثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٥ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،

أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.

٨٢ ٢٤:٢٩ إشعياء 13: 10، 34: 4

٨٣ ٢٤:٣٣

الوقت. قارن مع بشارة لوقا 21: 31.

الآبُ وَحَدَهُ يَعْلَمُ

٣٦ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْإِبْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحَدَهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحَ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ فَبِالْأَيَّامِ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ. ٣٩ فَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضًا فِي مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحُبُّوبَ عَلَى حَجَرِ الرَّحَى، فَتُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكَ الْآخْرَى.

٤٢ «فَتَيْقُظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ آيَةَ سَاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ يَنْوِي اللَّصَّ أَنْ يَأْتِي، لِأَسْتَيْقِظَ وَمَا تَرَكَهُ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لِحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.

العَبْدُ الصَّالِحُ وَالْعَبْدُ الشَّرِيرُ

٤٥ «فَمَنْ هُوَ الْخَادِمُ الْأَمِينُ الْفَطْنُ الَّذِي يَعِينُهُ السَّيِّدُ مَسْئُولًا عَنْ عِبِيدِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هُنَيْثًا لَذَلِكَ الْخَادِمِ الَّذِي حِينَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُؤَكِّدُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.

٤٨ أما الخادمُ الشريرُ فيقولُ في نفسه: «سَيِّدِي سَيِّئًا خَرُّ». ٤٩ فَيَبْدَأُ بِضَرْبِ رِفَاقِهِ الخُدَامَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ المُنَافِقِينَ حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

٢٥

مَثَلُ الفَتَيَاتِ العَشْرِ

١ «حِينَئِذٍ يُشَبِّهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فَتَيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ العَرِيسِ. ٢ خَمْسَةٌ مِنْهُنَّ غَيِّبَاتٌ، وَخَمْسَةٌ ذَكِّيَّاتٌ. ٣ فَأَخَذَتِ الغَيِّبَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، لَكِنْ لَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا مَعَهُنَّ. ٤ أَمَّا الذَّكِّيَّاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا فِي أَبَارِيْقِهِنَّ مَعَ المَصَابِيحِ. ٥ فَتَأَخَّرَ العَرِيسُ، فَنَعَسَتِ الفَتَيَاتُ جَمِيعًا وَمِنَ.

٦ «لَكِنْ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُمْ: «العَرِيسُ قَادِمٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ».

٧ «حِينَئِذٍ اسْتَبَقَطَتِ الفَتَيَاتُ وَأَعَدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ وَقَالَتِ الغَيِّبَاتُ لِلذَّكِّيَّاتِ: «أعطونا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَمَصَابِيحُنَا تَكَادُ تَنْطَفِئُ».

٩ «فَأَجَابَتِ الذَّكِّيَّاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهُوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ. فَادْهَبْنَ إِلَى البَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ».

١٠ «وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ العَرِيسُ. وَكَانَتِ الذَّكِّيَّاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وِلْمَةِ العُرْسِ. ثُمَّ أَغْلَقَ البَابَ.

١١ «وَأخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْفَتَيَاتِ وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»
 ١٢ «وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكُنَّ الْحَقَّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ!» ١٣ لِذَلِكَ تَيَقَّظُوا،
 لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

١٤ «كَذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَّاسِفِرُ. فَدَعَا عَبِيدَهُ
 وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمْتَلَكَاتِهِ. ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ ١٤ مِنْ
 النُّقُودِ، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسَيْنِ، وَالثَّلَاثَ كَيْسًا وَاحِدًا. أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ
 بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فُورًا. ١٦ فَابْتَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ
 الْخَمْسَةَ بِاسْتِثْمَارِهَا فُورًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى. ١٧ وَعَمَلَ
 الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَكَسَبَ كَيْسَيْنِ أُخْرَيْنِ. ١٨ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ
 كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.
 ١٩ «وَبَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ، رَجَعَ سَيِّدُهُ هُوَ لِأَنَّ الْعَبِيدِ، وَابْتَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ.
 ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ، وَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى وَقَالَ:
 «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَكْيَاسٍ أُخْرَى كَسَبْتُهَا.»
 ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي
 الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِّلُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ.»

٢٢ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ، وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي كَيْسَيْنِ، وَهَذَانِ كَيْسَانِ آخِرَانِ كَسَبْتُهُمَا.» ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُؤَكِّدُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ.»

٢٤ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، أَعْرِفُ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، فَإِنَّكَ تَحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ تَزْرَعْهُ، وَتَحْجِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ تَبْذُرْهَا.» ٢٥ وَقَدْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتَ وَخَبَأْتَ كَيْسَكَ فِي الْأَرْضِ. نَحْنُ مَالِكٌ.»

٢٦ «فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «أَنْتَ عَبْدٌ شَرِيرٌ وَكَسُولٌ. فَمَا دُمْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ أَرْزَعْهُ، وَأَحْجِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ أَبْذُرْهَا، ٢٧ فَلِمَاذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتَ آخِذٌ مَالِي مَعَ فَائِدَةٍ؟»

٢٨ «لِذَلِكَ خَذُوا الْكَيْسَ مِنْهُ، وَأَعْطَوْهُ لِصَاحِبِ الْأَكْبَاسِ الْعَشْرِ.» ٢٩ لِأَنَّهُ سَيُعْطَى الْمَزِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، بَلْ وَسَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَرِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.» ٣٠ أَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الْغَيْرُ النَّافِعَ لِشَيْءٍ، فَأَلْقُوهُ فِي الْخَارِجِ، إِلَى الظَّلَامِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

ابن الإنسان هو الديان

٣١ «وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُجِيدِ.» ٣٢ ثُمَّ تَجْمَعُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ،

كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطِيعِهِ. ٣٣ فَسَيَصُحُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ «ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تعالوا يا من باركهم أبي. خذوا الملكوت الذي أُعد لكم منذ خلق العالم. ٣٥ لأنني كنتُ جائعاً فأطعمتموني. كنتُ عطشاناً فسقيتموني. كنتُ غريباً فأوثقوني. ٣٦ كنتُ عرياناً فألبستموني. كنتُ مريضاً فاعتنيتُم بي. كنتُ مسجوناً فزرتُموني.»

٣٧ «فِيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يا رب متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك؟» ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فأوثقناك، أو عرياناً فألبسناك؟» ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو مسجوناً فزرتناك.» ٤٠ فيقول الملك: «أقول الحق لكم، كل شيء عملتموه لأحد إخوتي الضعفاء فإِذَا قَدْ عملتموه لي.»

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابتعدوا عني أيها الملعونون، واذهبوا إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. ٤٢ لأنني كنتُ جائعاً فلم تطعموني. كنتُ عطشاناً فلم تسقوني. ٤٣ كنتُ غريباً فلم تأوونني. وكنتُ عرياناً فلم تلبسوني. وكنتُ مريضاً ومسجوناً فلم تزوروني.»

٤٤ «فِيَجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يا رب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عرياناً أو مريضاً أو مسجوناً، ولم نُقدِّم لك ما تحتاج؟»

٤٥ «فيقول الملك: «أقول الحق لكم، عندما أهملتم عمل ذلك لأحد إخوتي الضعفاء، فإنكم إنما أهملتم عمله لي أنا.»

٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابِ أَيْدِي، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

٢٦

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

١ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسْلَمُ لِأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»
٣ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قِيَافَا. ٤ وَحَطَّطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْخِطَايَةِ وَقَتْلِهِ. ٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلالَ الْعِيدِ، لِنَتَجَنَّبَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَّاسِ.»

امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.

٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟ ٩ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»
١٠ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزَجِّجُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَدْ عَمَلَتْ عَمَلًا رَائِعًا لِي. ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، ١٢ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ. ١٢ لَقَدْ سَكَبَتْ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعِدَّهُ لِلدَّفْنِ.»

١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنْتُ هَذِهِ الْبَشِيرَةَ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، لِيَتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

يهوذا الإسخريوطي يَخُونُ يَسُوعَ

١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوُطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطُونِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ إِلَيْكُمْ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

عَلَى مَائِدَةِ الْفِصْحِ

١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُنَا أَنْ نَعِدَ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟»

١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا إِلَى فُلَانٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي الْمَعِينُ قَدْ اقْتَرَبَ، وَسَأُحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»» ١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا عَشَاءَ الْفِصْحِ.

٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مَتَّكًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: سَيُخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَخَرَزْنَا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يَسْلُبُنِي.
 ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَقَفَاءً لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطًّا!»
 ٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ سَيِّخُونَهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مَعْلَمَ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
 «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

العشاء الربَّانيّ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ
 وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.» ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ،
 وَأَعْطَاهَا لَهُمْ وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ كُلُّكُمْ. ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ
 الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي
 لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ
 أَبِي.» ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يَسُوعُ يُبْنِي بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَنَشَّتْ خِرَافُ الْقَطِيعِ.» ٨٦

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقْوَمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْتَقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣٥ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أُنْكِرَكَ!» وَقَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

يَسُوعُ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا

٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُثْسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ لِأُصَلِّي.» ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْإِنْزِعَاجِ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي.»

٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يُصَلِّي: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا، فَلتَتَجَاوَزْنِي هَذِهِ الْكَأْسُ ٨٧. لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.» ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهْكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجَرَّبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّيَ، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِّنِ عُبُورُ هَذَا الكَاسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ.»

٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عِيُونَهُمْ. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيُصَلِّيَ، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.

٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسَلُّ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٦ قُومُوا وَلنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

التقبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودًا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُونَ سِوْفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ بَكَارِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ.» ٤٩ فَاقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أُحْيِيكَ يَا مُعَلِّمُ!» وَقَبَلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَدِيقُ، اعْمَلْ مَا جِئْتَ لِأَجْلِهِ.» حِينَئِذٍ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا بِيَسُوعَ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ. ٥١ قَدْ أَحَدُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدُهُ، وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فُكِّلْ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ. ٥٣ أَلَا تَدْرِكُونَ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سِيرْسِلُ

لي أكثر من اثنتي عشرة فرقة من الملائكة حالا؟^{٥٤} لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ، كَيْفَ سَتَحَقِّقُ الْكُتُبَ الَّتِي أَعْلَنْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.»

٥٥ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٍ؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعْلَمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! **٥٦** وَلَكِنَّ هَذَا حَدَثَ لِيَتِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَادَهُ الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قَيْفَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مَعْلُومُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ. **٥٨** أَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي النَّهَايَةِ.

٥٩ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. **٦٠** لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذِيبَ. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، **٦١** وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ **٨٨** قَالَ: «أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»»

٦٢ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «الآنُ تَدْفَعُ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتِمُّكَ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» **٦٣** أَمَّا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ

الكَهَنَةِ: «أَنَا شِدُّكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تُخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ.»
 ٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتَ. وَأَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا،
 سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَاتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»
 ٦٥ حِينَئِذٍ مَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتَ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ
 بَعْدُ إِلَى شَهُودٍ؟ فَقَدْ سَمِعْتُمُ الْآنَ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ. ٦٦ فِيمَاذَا تَحْكُمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ:
 «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصُقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبْضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ. ٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ
 لَهُ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنْ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. فَجَاءَتْ
 إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»
 ٧٠ لَكِنْ بَطْرُسُ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ
 خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ
 كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ:
 «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا
 لَهُ: «أَنْتَ فَعَلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَجَتْكَ تَكشِفُ أَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.» ٧٤ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ
 يَلْعَنُ ٨٩ وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» وَفِي الْحَالِ صَاحَ

الدَّيْكَ. ٧٥ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ»، نَحْرَجُ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

٢٧

يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي بِيلاطُسَ

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ٢ فَقِيدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَمُوهُ إِلَى الْوَالِي بِيلاطُسَ.

يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِسَلِيمِي شَخْصًا بَرِيئًا لِيَقْتُلَ».

فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدَبَّرْ هَذَا الأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

٥ فَالْتَقَى يَهُودًا قِطْعَ النَّقْدِ فِي الهَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ النَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا أَنْ نَضَعَ هَذَا المَالَ فِي خَزِينَةِ الهَيْكَلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إنْسَانٍ.» ٧ فَقَرَرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً للغُرَبَاءِ. ٨ وَلِهَذَا يُعْرَفُ الحَقْلُ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِّ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى

دَفْعِهِ. ١٠ وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.» ٩٠

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُس

١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ.

١٣ ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ التَّهْمَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتَّهَمُونَكَ بِهَا؟»

١٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمْتِهِ.

فَشَلُّ بِيلاطُسَ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي عِيدِ الْفِضْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ سَبْعِينَ يَحْتَارُونَ.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعِينَ مَشْهُورٍ بِشْرِهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ. ٩١ ١٧ فَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: يَسُوعَ الْمَدْعُوعَ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسُ؟» ١٨ فَقَدْ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً تَقُولُ: «لَا تَفْعَلْ شَرًّا بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِيِّ، لِأَنِّي كُنْتُ مُنْزَعِجَةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حُلْمِ يَحْضُهُ.»

أخذوا ... الرب. انظر كتاب زكريا 11: 12-13، وكتاب إرميا 32: 6-9.

٢٠ وَلَكِنَّ بِيَارَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ أَقْنَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يَطْلُبُوا إِطْلَاقَ سَرَّاجِ بَارَابَاسَ، وَقَتَلَ يَسُوعَ.

٢١ فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ.»

٢٢ فَسَأَلَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوِّ الْمَسِيحِ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعًا: «فَلْيُصَلَّبَ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «لِمَذَا؟ مَا جَرِمْتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: «لْيُصَلَّبَ.» ٢٤ وَمَا رَأَى بِيَلَاطُسُ أَنْ لَا فَائِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتِهِ، بَلْ إِنَّ الْقَوَضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّهَا مَسْئُولِيَّتُكُمْ أَنْتُمْ.»

٢٥ فَقَالَ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»

٢٦ حِينَئِذٍ أُطْلِقَ بِيَلَاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجْلَدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

الْجُنُودُ يَسْتَهْزِئُونَ بِيَسُوعَ

٢٧ ثُمَّ اقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيبَةَ الْحِرَّاسِ، ٢٨ فَتَزَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ الْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمَزِيًّا لَوْنًا. ٢٩ وَجَدَلُوا لَهُ تَاجًا مِنْ أَغْصَانٍ شَائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قِصْبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَهْزِئِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودَا!» ٣٠ ثُمَّ بَصَقُوا

عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ السُّخْرِيَّةِ بِهِ، تَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٣٢ فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجَلِجَثَةِ»، أَيْ «مَكَانِ الْجُمُجْمَةِ»، ٣٤ أَعْطَوْا يَسُوعَ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمَادَةٍ مُرَّةٍ لِيَشْرِبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.

٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيَابَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ٣٧ وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً كُتِبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَةً.

٣٨ وَصَلَبَ مَعَ يَسُوعَ مَجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ. ٣٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَدِّمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، تَخْلُصْ نَفْسَكَ، وَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»

٤١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُخُ وَقَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَنُؤْمِنَ بِهِ!» ٤٣ وَضَعَ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فَعَلًا. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» ٤٤ وَكَذَلِكَ الْمَجْرِمَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهْرًا، خِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» ٩٣ أَي: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٤٧ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًّا!» ٩٤

٤٨ ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَعَمَسَهَا بِالخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. ٤٩ أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرْ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيلِيًّا سَيَأْتِي لِنُنْقِذَهُ!»

٥٠ ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْمَيْكَلِ ٩٥ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، ٥٢ وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ. ٥٤ أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ، ٩٦ وَالْحُرَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جَسَدَ يَسُوعَ،

٩٣ ٢٧:٤٦

إيلي ... شبقتني. من المزمور 22: 1.

٩٤ ٢٧:٤٧

ينادي إيليا. الكلمة «إيلي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام 850 قبل الميلاد.

٩٥ ٢٧:٥١

ستارة الميكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الميكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

٩٦ ٢٧:٥٤

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة».

فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جِدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!» ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقْفَنَ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمْنَهُ. ٥٦ فَمِنْ مَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، وَمَرْيَمِ أُمِّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ. ٩٧

دَفْنُ يَسُوعَ

٥٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِقَمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَنَّانِ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

حِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ مَعَ بِيلاطُسَ، ٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَنْذِرُ أَنَّ هَذَا الْمُضِلُّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»» ٦٤ فَاصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ

يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ». فَيَكُونُ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ
الْأَوَّلِ.»

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ، وَاذْهَبُوا وَتَأْكُدُوا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.» ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا خَتَمًا عَلَى الْحَجْرِ،
كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ عَلَيْهِ.

٢٨

قِيَامَةُ يُسُوعَ

١ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ،
وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.

٢ فَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَزَّةَ أَرْضِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ
مَنْظَرُهُ لَمِيعًا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَلْجِ. ٤ نَخَفَ الْحِرَاسُ مِنْهُ جِدًّا
وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَكَ لِلْمَرَأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفُ أَنَّكُمَا تَبْتَخِثَانِ عَنِّي يُسُوعَ الَّذِي
صَلَبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْجُودًا هُنَا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالِيَا
وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ اذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ
قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا.»
٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَأَتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَجٍ كَبِيرٍ،
وَرَكَّضَتَا لِتَخْبِرَا تَلَامِيذَ يُسُوعَ بِمَا حَدَثَ. ٩ وَجَاءَهُمَا التَّقَاهُمَا يُسُوعُ، وَقَالَ:

«سَلَامٌ». فَاقْتَرَبْنَا إِلَيْهِ، وَأَمَسَكَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدْنَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَفَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسَيَرَوْنِي هُنَاكَ.»

التَّعْرِيفُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقِهِمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحُرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا بِجَارِ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ١٢ فَاجْتَمَعَ بِجَارِ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطُوا الْجُنْدَ مَا لَّا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشِيعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَلَامِيذُ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ. ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنَقْنَعُهُ، وَنُبْقِيكُمْ آمِنِينَ.» ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتِ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يَسُوعُ يُتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أُعْطِيَ لِي كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَاذْهَبُوا، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢٠ وَعَلِبُوهُمْ أَنْ يُطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نِهَايَةِ الدَّهْرِ.»

الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

09-06-2015

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 29 Jan 2022 from source files dated 14 Jan 2022

050496aa-0e4c-58aa-918-9637a1806d8d9